الفصل الأول

نبذة عن القرية

ويتضمن الموضوعات التالية:

- **التاريخ**
- **التاريخ القديم**
- **أم الرشراش بين استراتيجيتين**
- **المكانة الاستراتيجية للبحر الأحمر**
- **رؤساء مصر ضيعوا أم الرشراش**

obeikandl.com

obeikandl.com

أم الرشراش أو إيلات بالعبرية مدينة موجودة حالياً ضمن حدود الكيان الصهيونى على ساحل خليج العقبة تقع في أقصى جنوب فلسطين المحتلة بين مدينة العقبة الأردنية من الشرق وطابا المصرية من الغرب تحتوى على ميناء يصل الكيان الصهيونى بموانئ الشرق الأقصى وعلى منطقة سياحية كبيرة نسبياً مكونة من فنادق ومنتزهات وفي ١٩٨٥ أعلنت الحكومة الصهيونية أن إيلات وضواحيها منطقة تجارية حرة وخفضت الضرائب المفروضة على سكانها وزوارها لتشجيع السياحة فيها ويبلغ تعداد سكان المدينة ٤٦٦٠٠ نسمة حسب تعداد عام ٢٠٠٨.

واستنادا إلى التاريخ، فإن أم الرشراش أرض مصرية، كما ورد في الوثائق الدولية والحدود السياسية المصرية الفلسطينية، طبقاً للفرمان العثماني الصادر عام ١٩٠٦، يمسها خط أم الرشراش.

وتقدر مساحة القرية بـ١٥٠٠ كليومتر مربع وقد احتلها الكيان الصهيونى بالكامل في مارس ١٩٤٩، عقب قرار وقف إطلاق النار،بستة أشهر بعد أن قامت بقتل ٣٦٥ جندى من سلاح حرس الحدود المصرى ودفنهم فى مقابر جماعية منهم من دفن ميتاً ومنهم من دفن حياً مستغلة انسحاب الحامية الأردنية التي كانت تحت إمرة قائد إنجليزي فانفتح الباب أمام العصابات الصهيونية لتنفيذ مخططها للحصول علي موطئ قدم، ومنفذ بحري علي البحر الأحمر .

وكانت قرية عربية مصرية على البحر الأحمر لكن الكيان الصهيونى أقام عليها مدينة وميناء أسموه إيلات وتشير دراسات مصرية إلي أن قرية أم الرشراش كانت تدعى في الماضي قرية الحجاج حيث كان الحجاج المصريون المتجهون إلى الجزيرة العربية يستريحون فيها وتتمتع المدينة بمعبرين حدوديين مفتوحين بالقرب منها يسهلان حركة السياح منها وإليها ومطارين يخدمان السياح مطار صغير داخل المدينة وآخر أكبر ٥٠ كم شمالاً وتعتبر إيلات منعزلة عن باقي مدن الكيان الصهيونى إذ يصل إليها شارع رئيسي واحد فقط يمر في وادي عربة.

وتعود تسمية المنطقة أم الرشراش إلى احدى القبائل العربية التي كانت تقيم بها ، وهي منطقة استراتيجية لكن بعد احتلالها تم اختيار اسم إيلات للمدينة الجديدة نسبة إلى اسم موقع قديم يذكر في كتابهم الذى يقدسونه كان يقع على شاطئ خليج العقبة وفى نصوصهم فى سفر الملوك الثاني، أصحاح ١٤، ٢١-٢٢: وأخذ كل شعب يهوذا عزريا وهو ابن ست عشرة سنة وملكوه عوضاً عن أبيه أمصيا هو بنى أيلة واستردها ليهوذا بعد اضطجاع الملك مع آبائه في ذلك الوقت أرجع رصين ملك آرام أيلة للآراميين وطرد اليهود من أيلة وجاء الآراميون إلى أيلة وأقاموا هناك إلى هذا اليوم (سفر الملوك الثاني، أصحاح ١٦،

٦)وفي النص العبري الأصلي يظهر اسم أيلة ويلفظ في العبرية الحديثة إيلات.

وطقس إيلات من أشد أماكن الكيان الصهيونى حرارة وجفافاً لوقوعها بين صحراء النقب وسيناء درجة الحرارة في الصيف تتعدى ٣٥ مئوية وفي الشتاء تنخفض درجة الحرارة إلى ١٢ مئوية لا يزيد معدل الأمطار عن ٣٠ مليمتراً سنوياً والمناخ الذي يسود ايلات شبه جاف وهناك يقع البحر الأحمر.

التاريخ

أقيمت المدينة في ١٩٥٢ احتلتها قوة من الكيان الصهيوني بقيادة اسحق رابين فى عملية عوفيدا في ١٠ مارس ١٩٤٩ وما زالت بعض المنظمات غير الحكومية في مصر تطالب بها علي أساس أنها أرض مصرية.

ويستعرض الدكتور صفي الدين أبو العز، رئيس الجمعية الجغرافية المصرية، وصف هذه المنطقة جغرافياً وتاريخياً بقوله : تقع منطقة أم الرشراش في الموقع القديم الذي يقع في الطرف الشمالي الغربي لخليج العقبة وكانت في العصر الإسلامي ملتقى الحجاج المصريين وحجاج بلاد

obeikandi.com

الشام في طريقهم للأراضي المقدسة وقد انتعشت التجارة فيها كميناء رئيسي لمرور الحجاج.

وكانت تحت الحكم المصري في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وأثناء حكم الطولونيين وازدهر العمران بها غير أنها سقطت في يد الصليبيين أثناء الحروب الصليبية حتى حررها صلاح الدين الأيوبي بعد معركة بحرية طاحنة وطرد الفرنجة منها، لكنهم عادوا من جديد ليتمكن السلطان الظاهر بيبرس من طردهم منها نهائيا عام ١٢٦٧ ميلادية واستردها فاستعادت مكانتها الدينية للحجاج وأقام الغوري عليها قلعة لحمايتها كميناء مهم لمصر.

وتعود تسمية تلك المنطقة بأم الرشراش إلي إحدى القبائل العربية التي أطلقت عليها ذلك الاسم، وظلت تحت الانتداب البريطاني إلي أن سيطر عليها الكيان الصهيونى واحتلها وطمس معالمها وقام بتحريف اسمها إلي إيلات وأصبحت تمثل لهم موقعاً استراتيجياً مهماً حيث أن أكثر من ٤٠ % من صادرات وواردات الكيان الصهيونى تأتي عبر ميناء إيلات الذي احتلته الكيان الصهيونى من مصر.

التاريخ القديم: **في عصور الأسرات لم تثبت حدود لمصر لفترات طويله بل كانت متغيره تبعا للفرعون الحاكم من حيث القوه أو الضعف بل ساحت تلك الحدود تماما مثلا إبان فتره احتلال الهكسوس لمصر وانتهت حقب الفراعين والأسر بإجتياح جيوش الإسكندر المقدوني لمصر ضمن الكثير من ممالك العالم وساحت معالم وحدود مصر أثناءها .وبعد وفاه الإسكندر وتقسيم ملكه بين قواده تحررت مصر ثانياً تحت حكم البطالسه ثم عادت وتحولت الي إماره رومانيه بدخول الرومان مصر ضمن الإمارات الرومانيه ثم بدخول عمرو بن العاص تحولت مصر الي أحد الأمصار الإسلاميه ضمن الدوله الإسلاميه الكبري وظلت هكذا قرون طويله حتي وصلت دار الخلافه الي الأستانه .**

ويهمنا هنا أن ننوه إلى أنه لم تكن للأمصار حدود محدده معينه ثابته لأن الإطار العام هو حدود الدوله الخارجيه مع الدول الأخري وليس الحدود بين الأمصار والتي لا يلتفت إليها أحد .

وبهذا نستطيع القول أن ترسيم الحدود طبقا للمعطيات التاريخيه القديمه يعد درباً من المستحيل .

لكن في العصر الحديث وعقب زوال الإستعمار الغربي تشكلت وتكونت كيانات الدول الحديثة الموجودة الآن علي الخارطه وتم ترسيم الحدود بواسطه دول الإستعمار وهناك الكثير من الألغام التي وضعها الإستعمار

حال ترسيم تلك الحدود حتي تكون زريعة مشاكل مستقبلية بين الجيران لكن صدرت العديد من القرارات الأممية بوجوب إحترام تلك الحدود أيا كانت حتي لا يلتهب العالم بحروب الحدود .

وهنا نعود ثانياً إلي أم الرشراش في الفتره التي لم تكن الدول الحديثه بحدودها الحاليه قد إتضحت ونضجت معالمها وما يهمنا هو إحتلالها من اليهود فأم الرشراش كانت بها حاميه أردنيه من إماره شرق الأردن التابعه للحجاز آنذاك بقياده إنجليزيه وحاميه مصريه تجاورها إبان حرب عام ١٩٤٨ والتي إنهزم فيها العرب وتم عقد إتفاقيه وقف إطلاق النار والهدنه بين العرب واليهود ولكن اليهود لكونهم منتصرين في الحرب ولديهم حلم توسعي في أرض فلسطين خرقوا الهدنه في عده مناطق بهدف كسب مواقع وإقرار أمر واقع وتوغلت قواتهم في الكثير من مدن وقري فلسطين وجائت أم الرشراش ضمن هذه الخروقات في ١٩٤٩/٣/١٠ عندما إنسحب القائد الإنجليزي بقواته الأردنيه في تواطؤ واضح عندما علم بقدوم العصابات الصهيونيه التي دخلت أم الرشراش وأجرت بها مذبحه للحاميه المصريه بالكامل ضمن باقه كبيره من المذابح التي قامت بها تلك العصابات في طول فلسطين وعرضها وبهذا أصبح لليهود موطئ قدم علي البحر الأحمر بالإضافه الي إحتلالها لمدينتي العريش والكونتلا ومطار الجفجافة العسكري من الأراضي المصريه .

أما عن إتفاقيه ١٩٠٦ لترسيم الحدود فقصتها كالآتي :-

عام ١٩٠٥ عندما بدأت الدولة العثمانية في تنفيذ خط سكة حديد الحجاز وتبدأ من مدينة معان الأردنيه وتمتد بطول ١٠٠ كم حتى صحراء النقب إستشعرت بريطانيا أن خط السكك الحديدية هذا سيتم إيصاله حتي قناه السويس في الوقت التي كانت تريد سيادة مصريه كامله علي موانئ العقبه وطابا المحتله بريطانيا وبالتالي دفعت بريطانيا مصر الي إصدار الأمر لقوه شرطه مصريه من خمسة جنود يقودهم ضابط إنجليزي لاستطلاع التحركات التركية بالنقب والعقبة وهو ما تصدت له القوة التركية الموجودة بالنقب ومنعتهم من إقامة معسكر في المنطقة لكونها أرضاً عثمانية ردا على ذلك أرسلت الحكومة المصرية خطاباً إلى السلطان تطلب فيه وضع لجنة مصرية عثمانيه مشتركة لتعيين الحدود بين مصر والشام منعاً لحدوث مشاكل حدوديه من هذا النوع في المستقبل .

حاول الباب العالي بشتى الطرق تجنب هذه الخطوة لكنه أذعن في النهاية تحت ضغط بريطاني كبير تضمن تلميحاً عسكرياً بإرسال بارجة عسكرية بريطانية إلى الخليج بعد أن إحتلت قوات تركيه طابا والجانب الغربي من رفح وقد لجأت بريطانيا أيضاً لضغط الدول الضامنة لاتفاقية لندن ١٨٤٠ وإضطرت تركيا للرضوخ في النهايه حيث قام السلطان

العثماني بانتداب مندوبين عنه لترسيم الحدود مع اللجنة المنتدبة من قبل الخديو عباس حلمي عن الجانب المصري وفي نهايه الإجتماعات والمداولات تم الإتفاق علي ترسيم الحدود وتم التوقيع عليه في طابا .

وفى عام ١٩٠٦،عين الأتراك متصرف للقدس، اسمه أكرم بك، ويتبع والى الشام فى دمشق، والمتصرف كما يقول د. أبوستة درجة أقل من الوالى ،ويضيف: كان نطاق صلاحيات متصرف القدس يشمل القدس، وجنوب فلسطين وسيناء، وأقام المتصرف احتفالاً كبيراً عام ١٩٠٦، جمع فيه قبائل سيناء وفلسطين، ووزع عليهم الخِلَع أى الملابس، ونسخة من القرآن، وطالبهم بضرورة الاتحاد كمسلمين ومحاربة الإنجليز فى مصر، فى محاولة لتأمين الأتراك أنفسهم فى بلاد الشام من هجمات محتملة للإنجليز .

وفى مصر كان الأمر يقلق البريطانيين، كما يؤكد د.أبوستة: كانت هناك تقارير يعدها ضابط يدعى براملى، وكان يرسلها لرئيس المخابرات

الحربية الأميرالاى أوين، الذى تولى فصل رفح عن أم الرشراش، وكان يعاونه شخص شامى تمصر بعد ذلك اسمه نعوم شقير، الذى سيكون له دور مهم فيما بعد، وتلخصت مهمة براملى فى مراقبة القوات العثمانية.

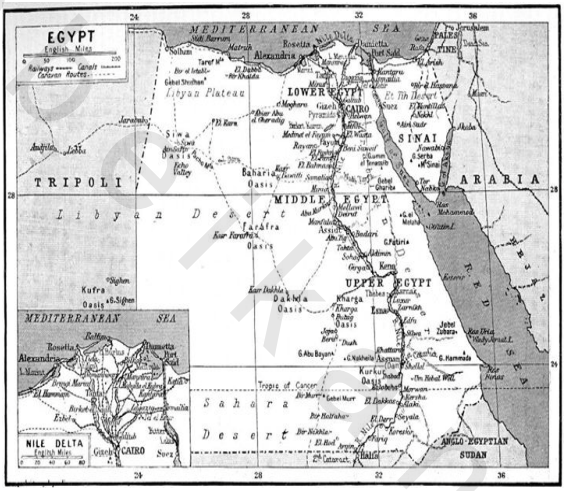

بين محاولات الأتراك استمالة القبائل العربية فى سيناء، ومحاولات البريطانيين تثبيت وجودهم فى شبه الجزيرة ، كان أهل سيناء فى القطاع المسمى حالياً ج، يمتدون على جانبى الشريط الممتد من رفح إلى العريش، وجنوباً حتى طابا وأم الرشراش وشرم الشيخ، وأصر القائمقام التركى فى بئر سبع، على أن يدفعوا الضرائب له، لأنهم كانوا فى نطاق تفتيشه، كما يذكر د.أبوستة .

وعن أسباب اهتمام الأتراك بسيناء فى ذلك الوقت، يقول أبوستة: كان الأتراك أعادوا بناء مدينة بئر سبع، عام ١٩٠٠، بطراز حديث تضم مساكن لموظفى الدولة، والأهالى، وضمت مسجد ومدرستين، وخط سكة حديد من القدس إلى العوجة، وتقع الآن عوج الحفير فى منتصف

المسافة بين رفح وأم الرشراش، التى يسميها الكيان الصهيونى نيتسانا، وهى على الخط الأوسط الرابط بين مصر وفلسطين، ويشمل القدس، الخليل، بئر سبع، العوجة، نخل فى وسط سيناء، والإسماعيلية، وحصَن الأتراك هذا الخط تحصيناً كبيراً، بمواد تموينية وقوات عسكرية.

أم الرشراش بين استراتيجيتين!

منذ أن احتلها الكيان الصهيوني، وتغير اسمها إلى ايلات، بدأت أم الرشراش مرحلة استراتيجية جديدة، إذ كانت تلك المدينة البحرية الصغيرة عنواناً لكل صراع استراتيجى فباستيلاء الكيان الصهيوني عليها لم يعد البحر الأحمر بحيرة عربية وإسلامية على المستوى الاستراتيجى من أوله عند منطقة طابا والعقبة الأردنية، بل أصبح بحيرة دولية بالمعنى الدولي الكامل ، فبوجود الكيان الصهيوني على ساحله أصبح البحر الذي تترامى على أطرافه حدود السعودية ومصر والسودان واليمن والأردن،بحراً يحق للكيان الصهيوني المرور منه وإليه، وتحول البحر الأحمر إلى ساحة صراع من أوله عند أم الرشراش طابا العقبة إلى مضيق باب المندب، بدلاً من أن يكون نقطة أمان عربي، ومنه نفذ الكيان الصهيوني ليس فقط إلى ساحل أفريقيا الشرقي في بلاد إسلامية وباب المندب بل أيضاً إلى المحيط الهندي، حيث جرت محاولة بناء تحالف صهيوني هندوسي! .

وبسبب الوجود الصهيوني في هذه النقطة على البحر الأحمر ، كان لابد أن تشمل خطة حرب أكتوبر غلق باب المندب بدلاً من التركيز البحري على السواحل الصهيونية على البحر الأبيض وحدها، ومن بعدها أدرك الصهاينة المغزى الاستراتيجى لأهمية المكان وامتداده الاستراتيجى بشكل أوثق، فانطلقوا لبناء قواعد عند باب البحر الأحمر أو باب المندب فكانت القواعد الصهيونية في اريتريا والحث الصهيوني لأريتريا على احتلال جزر حنيش.

وأبت أم الرشراش إلا أن تجدد أهميتها وخطورة ما حل بالوضع الاستراتيجى لأمتنا بسبب ضياعها، وبسبب ما يطرح من مشروعات للانطلاق من أم الرشراش إلى تطوير وضع الكيان الصهيوني ففي المرحلة الأولى من الاحتلال الصهيوني لأم الرشراش، جرى الانطلاق منها إلى الخارج لتحقيق الاستراتيجية الصهيونية وإفقاد الأمة أوراق قوتها الاستراتيجية في المحيط من البحر الأحمر إلى ساحل أفريقيا بدوله الإسلامية إلى الهند إلخ ، وجاء ذلك ضمن الخطة الصهيونية ـخطة بن جوريون بتطويق المنطقة العربية بحصار من الخارج يسير خطه من تركيا إلى إيران إلى أثيوبيا ويلتف منها إلى داخل أفريقيا، لمواجهة الحصار العربي للكيان الصهيوني من خلال دول الطوق، وفي المرحلة الحالية يجرى الانطلاق من أم الرشراش لترسيخ الوجود الصهيوني

وتدعيمه استراتيجياً على حساب دول الطوق وفي المرحلة الأولى بعد الاستيلاء على أم الرشراش جرى الانطلاق منها إلى الخارج عموماً اتجاه شرق أفريقيا إلى الهند وإلى المحيطات فكانت فكرة القواعد العسكرية في أريتريا وأثيوبيا وكان التحالف الاستراتيجي مع الهند وفي المرحلة الراهنة يأتي مشروع قناة البحر الميت لإنهاء فكرة دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة في عام ١٩٦٧م ويأتي مشروع مد خط حديدي مجاور لتلك القناة لتتحول منطقة البحر الميت إلى منطقة سيطرة اقتصادية على الأردن، ولتكون حتى الدولة الفلسطينية المزعومة محاطة داخل مجارى جغرافية واقتصادية، كما تأتى قناة البحرين الأبيض والأحمر من أم الرشراش إلى رفح لإنهاء الوجود الحر لغزة أيضاً ولضرب القدرات الاستراتيجية لمصر ولكي يصبح الكيان الصهيوني في وضع مسيطر اقتصادياً في الشرق الأوسط، وهى كلها مشروعات يستعد من خلالها الكيان الصهيوني للسيطرة على المنطقة من خلال مشروع الشرق الأوسط الكبير.

وهكذا، كانت تلك الخطوة الصغرى بالاستيلاء على مدينة أم الرشراش ، عنواناً للغفلة الاستراتيجية العربية، وتعبيراً عن الامتداد الاستراتيجى للحروب الصليبية ودروسها، لكن من قبل الصهاينة لا من قبلنا نحن

.

المكانة الإستراتيجية للبحر الأحمر

للبحر الأحمر مكانة خاصة في الإستراتيجيات العالمية والإقليمية، خاصة أن نزاعات تنشب فيه وحوله، وأنه يستقطب تنافس القوى الكبرى، ويتصف بسمات خاصة كمسرح حرب، وكموقع إستراتيجي واقتصادي ذي أهمية على مستوى الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية .

ولا بد أن نرى الموقف الجيوسياسى من وجهة نظر تأمين تدفق تدفق البترول من مصادره فى الجنوب الى البلدان الصناعية فى أوروبا وأمريكا وما يعنى ذلك من وضع إستراتيجية أمريكية عالمية للسيطرة على الأحداث مستقبلاً ، حتى لا يتكرر ، ما حدث خلال اليوم الثانى من نشوء حرب العبور ١٩٧٣ اذ يحظى البحر الأحمر بأهمية إستراتيجية من الدرجة الأولى ،فى خطط السيطرة إمبريالية الجديدة وقد تنبه جمال عبدالناصر الى هذه الأهمية منذ وقت مبكر .

رؤساء مصر يضيعون حقها في امتلاك إيلات

البداية كانت في عهد جمال عبد الناصر، حينما رفض طلب الكيان الصهيوني باستبدالها بكوبري يمر فوق أم الرشراش ويربط بين المشرق والمغرب العربي، وبالتالي يسقط حق مصر في المطالبة

بعودتها، قائلاً كيف نستبدل أرضنا بكوبري ممكن أن تنسفه إسرائيل في أي وقت ولأي سبب؟!.

وفي عهد السادات، ورغم تمنيه استرداد أم الرشراش إيلات، إلا أن استرداد طابا كانت له الأولوية أمامه، وأعطى طابا جل اهتمامه باعتبارها أهم وأكبر، ومع ذلك أدرجت أم الرشراش ضمن ملف التحكيم الدولي الذي رفعته مصر بشأن طابا.

أما المخلوع مبارك فلم يتطرق إلى قضية أم الرشراش كثيرًا، نظرًا لطبيعة العلاقات والمصالح مع أمريكا التي كانت تحاول وأد أي محاولات لفتح هذا الملف الشائك عن طريق سفارتها في القاهرة.

في الوقت الذي خرج وزير الخارجية الأسبق أحمد أبو الغيط، ليعلن في تصريحات نارية في عام ٢٠٠٨ أن قرية أم الرشراش ليست أرضًا مصرية وفقًا لاتفاقيتي عامي ١٩٠٦ و١٩٢٢، مشيرًا إلى أنها كانت ضمن الأراضي المعطاة للدولة الفلسطينية وفقًا لقرار الأمم المتحدة ١٨١ في نوفمبر عام ١٩٤٧.

وأوضح أبو الغيط أن إسرائيل دخلت إلى هذه القرية بالعدوان على حقوق الفلسطينيين، وكل ما يثار من مطالب مصرية في هذا الشأن هدفها إثارة المشاكل بين مصر وإسرائيل.

وبعد نجاح ثورة ٢٥ يناير تحرك ملف أم الرشراش مجددًا، حيث تقدم رئيس حزب الأمة، وعلى أيوب المحامى، بدعوى ضد كل من رئيس الوزراء السابق وزير الخارجية السابق ورئيس مجلس الشعب السابق والسفير الإسرائيلي في مصر بصفتهم، لامتناعهم عن عمد عن إصدار قرار بتحويل قضية استعادة أم الرشراش المعروفة إسرائيليًّا باسم إيلات للتحكيم الدولي، وأعلنت هيئة المفوضين بمحكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة استئناف الدعوى .

وبالتزامن مع الذكرى الـ ٤٤ لحرب أكتوبر يقول الدكتور مختار الحفناوي أستاذ الإسرائيليات في جامعة القاهرة إن الكيان الصهيوني احتل منطقة أم الراشرش في البداية لهدف واحد، وهو فصل مصر عن المشرق العربي، لكن مصر تنازلت عنها في مقابل الحصول على السلام وطابا في نفس الوقت، وكان هذا هو الخطأ الجسيم الذي ارتكبه الرئيس السادات.

وأكد الحفناوي أن النزاع حول كون تلك المنطقة أرض مصرية أم إسرائيلية هو أمر محسوم، فأم الرشراش أرض مصرية، كما ورد في الوثائق الدولية والحدود السياسية المصرية الفلسطينية، طبقًا للفرمان العثماني الصادر في عام ١٩٠٦.

وتابع أستاذ الإسرائيليات في جامعة القاهرة أن إسرائيل في الوقت الحالي لن تتنازل عن إيلات لأهميتها لديهم ،فـ ٥٠% من نسبة واردات وصادرات الكيان الصهيوني تأتي عبر ميناء إيلات.

وقال الدكتور قدري حنفي الخبير في الشئون الإسرائيلية بمركز الأهرام السياسي إن أزمة إيلات تم التعتيم عليها في وسائل الإعلام المصرية منذ عهد جمال عبد الناصر وحتى وقتنا الحالي، وذلك لتجنب تكوين ضغط شعبي على الحكومات المصرية للمطالبة باستعادتها، موضحًا أن الموقف محسوم تجاه إيلات، فهي مصرية مائة في المائة.

وأكد حنفي أن بنود اتفاقية كامب ديفيد تعتبر أم الرشراش أرضًا مصرية أردنية فلسطينية، لأنها نقطة حدودية مثل رفح، ووفقًا للحدود الإدارية فإن أم الرشراش تصير أرضًا فلسطينية، أما وفقًا للحدود السياسية فهي أرض مصرية.

وأكد د.مصطفى أن الذي أضاع قرية أم الراشرش كان الرئيس المخلوع مبارك، ففور توليه الحكم، خرج عدد من الوزراء، منهم وزير الخارجية يؤكدون أنها ملك إسرائيل، متناسيين حقيقة أن تلك الأرض مصرية وذات حدود مع دولة فلسطين.

وتابع على مصر أن تنتبه لذلك حاليًّا، وتعيد النظر فى كافة العلاقات المصرية مع إسرائيل، خاصة تلك المنطقة التى تعد أرضاً عربية خالصة أيًّا كانت ملكًا لمصر أو فلسطين.

obeikandl.com